

سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية (860) 7341-2-81

| معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا واجزه عنا خير الجزاء برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:05](#)

قال قال الامام الطحاوي رحمه الله والله يغضب ويرضى لا كاحد من الورا قال الشارح رحمه الله قال الله تعالى رضي الله عنهم وقال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - [00:00:28](#)

وقال تعالى من لعنه الله وغضب عليه وقال تعالى وغضب الله عليه ولعن انا وقال تعالى وباؤوا بغضب من الله ونظائر ذلك كثيرة ومذهب السلف وسائر الائمة اثبات صفة الغضب والرضا. والعداوة والولاية والحب والبغض - [00:00:57](#)

ونحو ذلك والاية سلام عليكم ومذهب السلف وسائر الائمة اثباته ومذهب السلف وسائر الائمة اثبات صفة الغضب والرضا والعداوة والولاية والحب والبغض ونحو ذلك من الصفات التي ورد بها الكتاب والسنة. ومنع التأويل الذي يصرفها عن حقائقها اللائقة بالله تعالى - [00:01:28](#)

كما يقولون مثل ذلك في السمع والبصر والكلام وسائر الصفات. كما كما اشار اليه الشيخ في فتقدم بقوله اذ كان تأويل الرؤية وتأويل كل معنى يضاف الى الربوبية ترك التأويل ولزوم التسليم وعليه دين المرسلين - [00:02:07](#)

وانظر الى الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين المؤلف المصنف الطحاوي رحمه الله فرق الكلام في الصفات بعقيداته ولو جمعها في موضع واحد لكان - [00:02:33](#)

اناسب لكن نظرا تقدم المؤلف والعادة جرت ان المتقدم يترك للمتأخر شيئا كما هو شأن البشر الذين ينتقد صنيعهم لا سيما بالترتيب والتنظيم ويأتي من يكمل العمل ويرتب العمل يهذه - [00:02:58](#)

وهذا شأن التأليف في بدايته وذكرنا ذلك مرارا بمختصر الخراقي بينما الكتب والمتون التي الفت بعد ذلك استدرك ما ينتقد به الاول وليس الانتقاد في موضعنا هذا بالمضمون وانما هو في الترتيب - [00:03:31](#)

فلو جمع النظائر تكلم عليها في مقام واحد لكان اولى واجمل الذهن لكن الامر سهل اذا عرفنا ان المؤلف رحمه الله على جادة مقرا لعقيدة السلف الصالح من اثبات ما اثبته الله لنفسه - [00:04:00](#)

على ما يليق بجلاله وعظمته من الصفات الذاتية والصفات الفعلية وطريقة السلف انهم يثبتون ما اثبته الله لنفسه سالكين بذلك المنهج الوسط بين الافراط والتفريط بين الجفاء والغلو بين التشبيه والتأويل - [00:04:19](#)

كذلك في جميع ابواب الدين وهم في هذا الباب وغيرهم من ابواب الدين وسط بين الفرق كما ان هذه الامة وسط بين الملل وما احسن ما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية في - [00:04:48](#)

العقيدة المباركة الواسطية قرر وسطية السلف الوسطية اهل السنة والجماعة بين الفرق في جميع ابواب الاعتقاد بطريقة محصورة لا تشتت ولا تفرق والله المستعان نعم وانظر الى جواب الامام مالك رضي الله عنه في صفة الاستواء كيف؟ قال الاستواء معلوم والكيف مجهول - [00:05:08](#)

روي ايضا عن ام سلمة رضي الله عنها موقوفا عليها ومرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قال الشيخ رحمه الله فيما تقدم

من لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه - [00:05:44](#)

ويأتي في كلامه ان الاسلام بين الغلو والتقصير وبين التشبيه والتعطيل فقول الشيخ رحمه الله لا كأحد من الورى نفي التشبيه ولا

يقال ان الرضا ارادة الاحسان والغضب ارادة الانتقام. فان هذا نفي للصفة. وقد تأويل - [00:06:03](#)

وهروب من اثبات الصفة بذكر اللازم اذا قيل الرضا ارادة الاحسان والغضب ارادة الانتقام هذا هروب من من اثبات الرضا والغضب وذكر

اللازم بالارادة هذا تأويل مخالف لمجانب لما عليه سلف الامة وائمتها - [00:06:31](#)

بل ائمة السلف من الصحابة ومن تبعهم باحسان يثبتون ما اثبته الله لنفسه واثبته له الرسول عليه الصلاة والسلام نعم وقد اتفق اهل

السنة على ان الله يأمر بما يحبه ويرضاه وان كان لا يريده ولا يشاؤه - [00:07:04](#)

وينهى عما يسخطه ويكرهه ويبغضه ويغضب على فاعله. وان كان قد شاءه واراده. نعم لا تلازم بين الارادة والمحبة ولذلك قال قد

اتفق اهل السنة على ان الله يأمر بما يحبه ويرضاه - [00:07:28](#)

امر مع المحبة والنهي مع الكراهة والمشينة قد توجد مع ما يحبه وقد توجد مع ما يكرهه ولا يرضاه والله يريد من المؤمن ان يؤمن

مريد منه ان ياتمر وينتهي - [00:07:54](#)

ويحب ذلك منه فان حصل وقد شاءه وان لم يحصل مع محبته اياه فان الله لم يشأه ولذلككم تعليق الامور بالمشينة يخرج من امور

كثيرة منها الحنز في اليمين ومنها عدم - [00:08:19](#)

لزوم النذر وغير ذلك حتى لو قال لك بلغ سلامي فلانا اذا قلت نعم التزمت لابد ان تبلغه واذا قلت ان شاء الله بحسب التيسير ان بلغت

فقد شاءه الله وان لم تبلغه فان الله حينئذ لم يشأ هو العالم - [00:08:48](#)

فقد يحب عندهم ويرضى ما لا يريده ويكره ويسخط ويغضب لما اراد ويقال لمن تأول الغضب والرضا بارادة الاحسان. لم تأولت

ذلك؟ فلا بد ان يقول لان الغضب غليان دم القلب والرضا الميل والشهوة. وذلك لا يليق بالله تعالى. فيقال له غليان دم القلب في -

[00:09:16](#)

لادمي امر ينشأ عن صفة الغضب لا انه هو الغضب. ويقال له ايضا وكذلك الارادة والمشينة فينا الان قال اي انت من القلب وارتفاع

وارتفاع الضغط هل هو الغضب او ناشى عن الغضب - [00:09:47](#)

هو ناشى عن الغابة وهم يأولون الغضب بارادة الانتقام لان الغضب عندهم قال يا ندم القلب. اولا هذا غضب الادمي يعني ينشأ عنه

غليان دم القلب وليس هو غير وهذا بالنسبة للادمي - [00:10:08](#)

فقد جمعوا بصنيعهم بين التشبيه اولا شبه الخالق بالمخلوق وان غضب الخالق مثل غضب المخلوق ثم بعد ذلك توصلوا بذلك الى نفي

نفي ما اثبته الله لنفسه بالتأويل نعم وكذلك الارادة والمشينة فينا هي ميل الحي الى الشيء. او الى ما لا او الى ما يلائمه - [00:10:32](#)

حاسبه فان الحي منا لا يريد الا ما يجلب له منفعة او يدفع عنه مضرة وهو محتاج الى ما يريده ومفتقر اليه. هذا الانسان السوي الذي

على فطرته ما لا يرطى ولا يحب - [00:11:03](#)

ولا يميل الا الى ما ينفعه لكن ترى الناس اليوم يحبون ويميلون ويريدون اشياء تضره هذا من اعجب العجب ان يكون العاقل يبحث

بطوعه واختياره عما يضر عما يضره الله المستعان نعم - [00:11:24](#)

يزداد بوجوده وينقص بعدمه. فالمعنى الذي صرفت اليه المفتى. احسن الله اليك فالمعنى الذي صرفت اليه اللفظ كالمعنى

الذي صرفته عنه سواء. فان جاز هذا جاز ذلك وان امتنع هذا - [00:11:50](#)

تناداك فان جاز هذا جاز ذاك وان امتنع هذا امتنع ذاك فان قال الارادة التي يوصف الله بها مخالفة للارادة التي يوصف بها العبد. وان

كان كل منها قيل له فقل ان الغضب والرضا الذي يوصف الله به مخالف لما يوصف به العبد. وان كان - [00:12:08](#)

كل منها منهما حقيقة فاذا كان ما يقوله في الارادة يمكن ان يقال في هذه الصفات لم يتعين التأويل بل يجب تركه لانك تسلم من

التناقض. وتسلم ما معنى انك - [00:12:37](#)

تثبت الارادة من غير التزام بمشابهة المخلوق ولا تثبت الغضب والرضا لانه يستلزم مشابهة المخلوق فما صنعتته في هذا يجب ان

تمشي عليه في هذا وتسلم حينئذ من من التناقض - 00:12:58

اما ان تفرق بين المتماثلات وتقول هذا يلزم منه وهذا لا يلزم منه فهذا علم التناقض نعم لانك تسلم من التناقض وتسلم ايضا من تعطيل معنى اسماء الله تعالى وصفاته - 00:13:22

بلا موجب فان صرف القرآن عن ظاهره وحقيقته بغير موجب حرام. ولا يكون الموجب وللصرف ما دله عليه عقله. اذ العقول مختلفة فكل يقول ان عقله دله على خلاف ما يقول - 00:13:41

الاخر وهذا الكلام يقال لكل من نفى صفة من صفات الله تعالى لامتناع لا تجدون الطوائف البدع يتفقون هم رجعوا في تأويلاتهم الى العقول الى عقولهم وهذا يدل عقله يدل على كذا وهذا عقله يدل على كذا - 00:14:01

ويختلفون ومن اولى منهم بالاتباع هؤلاء الذين اعتمدوا على عقولهم التي دخلها ما دخل من الدخل وعلى فطرهم التي اجتالتها الشياطين وتغيرت وتأثروا بما وفد اليهم من علوم الاولين من الفلاسفة وغيرهم - 00:14:25

تأثروا بذلك وقالوا هذه هي الدالة العقلية القطعية ايهم انظف عقولا هم ام الصحابة الذين عاشوا مع النبي عليه الصلاة والسلام واستمروا على فطرهم المستقيمة التي فطرهم الله الله عليها - 00:14:51

وعاصروا التنزيل ورأوا النبي عليه الصلاة والسلام كيف يفعل وكيف يفسر القرآن وكيف يطبق ما انزل اليه هؤلاء اولى بالاتباع ممن جاء بعدهم بعد قرون تغيرت فيها الفطر وتغيرت فيها الفهوم - 00:15:10

بما وفد اليها من من المؤثرات الله المستعان حتى لو لو كانت عقولهم متفقة على شيء واحد لو اتفقت عقولهم على شيء واحد يعني ائمتهم الذين يزعمون الامامة قيل ان فيها نوع اتفاق - 00:15:33

ولكن كما قيل كفاهم عيبا تناقض قولهم ولا هو متناقضة فمن منهم الاولى بالاعتداء ما في واحد اولى من الثاني بالاعتداء لانهم لا يأوون الى نص من كتاب ولا سنة - 00:15:57

واذا كان قدوتهم وامامهم وهاديتهم العقل والفطر الممسوخة فهؤلاء ليسوا باهل ان يقتدى بهم وايضا علومهم كما في كتبهم كتب اهل الكلام يعني تكليف الناس بها قد لا يطابق بانها - 00:16:18

مسائل متناقضة ومتضاربة ولا تأوي الى نص وكل له رأيه ولذلك المسائل العقدية التي تقرر في وريقات يكتبون عنها مجلدات لان كل واحد ينسأه وراء ينساق وراء عقله وما يمليه عليه - 00:16:46

ويذهب وراء الاوهام مع ظلال الافهام وبعد ذلك لا ينتهي الى شيء ويتمنى بعد ستين سبعين سنة من هذا التعب والعناء ان يموت على عقيدة العجائب يعني شرح المواقف في ثمانية مجلدات كبار - 00:17:08

لا تكاد تخرج منه بفائدة لا تكاد تخرج منه بفائدة شيخ الاسلام بسلاحهم ارداهم وبمنطقهم رد عليهم ومن العجيب انه بسلاحهم ارداهم نحو الحظيظ الثاني بمقدماتهم ونتائجهم رد عليهم ولذلك - 00:17:31

تجد في كلام شيخ الاسلام الكلام الكثير مئات الصفحات التي لا يحتاجها مسلم يعني في المجلد تعاني من منهاج السنة حوالي ثلاث مئة صفحة هذه لو اتلفت ما ضر لان طالب العلم لا يستفيد منه - 00:17:59

الا من وصل الى مستوى شيخ الاسلام بفهم علومهم واراد ان يرد عليهم بها وفي المجلد السادس كذلك كلام طويل وفي تعارض العقل والنقد كلام يطوى يقرأ على شيوخنا ويقول اتركوه - 00:18:24

لماذا لانه لا يستفيد منه طالب العلم شيخ الاسلام اظطر من اجل الرد عليهم ان يقرأ في كتبهم وفي علومهم وخلص منها ونجا منها وكثير ممن اقتحمها وخاض غمراتها لم يستطع ان يتخلص منها - 00:18:41

ولذلك ينهى طلاب العلم ان يقرأوا في مثل هذه الكتب التي لا طائل ويقتصر على نصوص الوحيين وما يعين على فهم الوحيين نعم احسن الله اليك وهذا الكلام يقال لكل من نفى صفة من صفات الله تعالى لامتناع مسمى ذلك في المخلوق. فانه لابد - 00:19:03

ان يثبت شيئا لله تعالى على خلاف ما يعهده حتى في صفة الوجود. فان وجود العبد كما يليق به هدى الباري تعالى كما يليق به. فوجوده تعالى يستحيل عليه عدم وجود المخلوق لا يستحيل عليه - 00:19:28

الى عدم وما سمي به الرب نفسه وسمى به مخلوقاته مثل الحي والعليم والقدير. او سمي به بعض وصفاته كالغضب والرضا. وسمى به بعض صفات عباده. فنحن نعقل بقلوبنا معاني هذه الاسماء في - [00:19:48](#)

بحق الله تعالى وانه حق ثابت موجود. ونعقل ايضا معاني هذه الاسماء في حق المخلوق ونعقل بين المعنيين قدرا مشتركا. لكن هذا المعنى لا يوجد في الخارج مشتركا. اذ المعنى - [00:20:08](#)

مشترك الكل لا يوجد مشتركا الا في الازهان ولا يوجد في الخارج الا معينا مختصا. فيثبت في كل منهما كما يليق به. بل لو قيل غضب ما ملك خازن النار وغضب غيره من الملائكة لم يجب ان يكون مماثلا لكيفية غضب الآدميين - [00:20:28](#)

ان الملائكة ليسوا من الاخلاق الاربعة حتى تغلي دماء قلوبهم كما يغلي دم قلب الانسان عند غضبه فغضب الله اولى وقد نفى الجهم ومن وافقه كلما وصف الله به نفسه من كلامه ورضاه. الشراط الاربعة - [00:20:54](#)

ما هي راره البرودة والرطوبة واليبس فنحن نعقل بقلوبنا معاني هذه الاسماء في حق الله تعالى الاستواء معلوم الاستواء معلوم ولكن المجهول الكيف ونعقل معاني الاسماء في حق المخلوق ونعقل ايضا معاني هذه الاسماء في حق المخلوق ايضا - [00:21:17](#)

واذا اتحد اللفظ نعقل ان هناك معنى مشترك لكن هل معنى هذا المشترك يقتضي التطابق او التماثل او التشابه لا فكل له ما يخصه من هذه المعاني نحن نعقل بقلوبنا معاني هذه الاسماء في حق الله تعالى - [00:22:00](#)

بانها بالكلام العربي الذي تطبق عليه قواعد واصول العربية هذا من حيث اللفظ لكن حقيقة حقيقة الكيفية لا نعقلها ولذا غالى بعضهم من اجل نفي المشابهة ونفى المعنى عن الله جل وعلا - [00:22:26](#)

او فوظ قال ما نعقل معنا وكل واحد منا يدرك الفرق بين الخالق والمخلوق وانه لا يمكن ادراك الكيفية بالنسبة للخالق لانه لم يره ولم ير نظيره ما تستطيع ان تدرك - [00:22:59](#)

لكن المخلوق ادركته رأيته او رأيت نظيره فتعرف هذه الكيفية لكن الدقة في الكيفية قد تخفى عليك الان لو قيل لك زيد عالم بالمغرب اسمه زيد او ابن ابي زيد - [00:23:30](#)

انه يصير حقيقي مثلا انت تعرف ان زيد هذا مثل زيد اللي بالهند في الجملة نعم بالجملة في كفيات الصفات وفي معاني الصفات في الجملة لكن تفاصيل هذه الصفات وانت ما رأيت واحدا منهما - [00:23:55](#)

تفاصيل ما تدري هذا اطول او هذا اقصر او هذا اضخم او هذا ابيض او هذا كذا ما تدرك مثل هذه الامور لانك ما رأيت لكن في الجملة المخلوق مشابته للمخلوق - [00:24:19](#)

كبيرة يبقى ان اهل التفويض انا نعرف معنى زيد وان لم نره لانه شخص قائم ادني مشبه في الجملة لغيرهم من الادميين لكن التفاصيل لاننا للنار لا نعرفها اهل التفويض يقولوا لا - [00:24:34](#)

لما رأينا زيد والذي لم نره بالنسبة لله جل وعلا تعالى اللهم يقولون ولله المثل الاعلى زيد مثل ديز يعني ما رأيناه فلا فرق بين عندنا بين زيد وديز زيد اليس لها معنى - [00:24:59](#)

نعم ديز لها معنى عكس زيد ما لها معنى وهؤلاء يقولون اهل التفويض ما جاءنا عن الله جل وعلا كأنه بمنزلة ديز لا معنى له البتة هذا هو التفويض لان بعض من يكتب في - [00:25:23](#)

وسائل التواصل في العام الماضي والذي قبله ارادوا ان يشبهوا ويلبسوا على الامة وعلى طلاب العلم وقالوا ان قول السلف انها تمر كما جاءت لانها لا معنى لها يعني وهذا مذهب التفويض - [00:25:45](#)

نقول ان لها معاني لكن الكيفيات لا نفقهها وهي مجهولة بالنسبة لنا كما قال الامام مالك ام سلمة وغيرهم نعم وقد نفى الجهم ومن وافقه كلما وصف الله به نفسه من كلامه ورضاه وغضبه وحبه وبغضه واسفه ونحو ذلك - [00:26:05](#)

وقالوا انما هي امور مخلوقة منفصلة عنه ليس هو في نفسه متصفا بشيء من ذلك لان اثبات هذه الصفات يلزم منها على مذهبهم التشبيه تشبهوا اولاً ثم عطلوا ثانياً ترقوا - [00:26:29](#)

من التشبيه الى التعطيل ولو سلموا لله ما وصف به نفسه على مراده مع الاعتراف بمعرفة المعاني وجهل الكيفيات لسلموا من التشبيه

والتعطيل نعم وعارض هؤلاء من الصفاتية ابن كلاب ومن وافقه. فقالوا لا يوصف الله بشيء يتعلق بمشيئته - [00:26:51](#)

اصلح بل جميع هذه الامور صفات لازمة لذاته قديمة ازلية. فلا يرضى في وقت دون وقت ولا لا يغضب في وقت دون وقت يلزم عليه التناقض هذا لان مقتضى مذهبهم انه - [00:27:22](#)

راظ ابدا وغضبان ابدا لا يرضى في وقت دون وقت ولا يغضب في وقت دون صفاته لازمة ذاتية ملازمة له وفيه الصفات المتضادة مثل الغضب والرضا هل يمكن اجتماعها هل يمكن اجتماعه لا يمكن - [00:27:42](#)

نعم. احسن الله اليك من وجه بالوجه في تفاصيل المذهبين ما يجعل بعضهم احسن من بعض بعض المسائل نعم فلا يرضى في وقت دون وقت ولا يغضب في وقت دون وقت. كما قال في حديث الشفاعة ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم - [00:28:08](#)

يغضوا قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك - [00:28:35](#)

فيقول هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب. وقد اعطينا ما لم تعطي احدا من خلقك. فيقول ولا اعطيكم افضل من ذلك. فيقولون يا ربي واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل - [00:28:55](#)

عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا يستدل به على انه يحل رضوانه فيستدل به على انه يحل رضوانه في وقت دون وقت وانه قد يحل رضوانه ثم على قوم دون قوم - [00:29:15](#)

كما انه يحل سخطه على قوم دون قوم وفي وقت دون وقت نعم وانه قد يحل رضوانه ثم يسخط. كما يحل السخط ثم يرضى. لكن هؤلاء احل عليهم رضوانا لا يتعقبه سخط - [00:29:37](#)

وهم قالوا لا يتكلم اذا شاء ولا يضحك اذا شاء ولا يغضب اذا شاء ولا يرضى اذا شاء بل اما ان يجعل الرضا والغضب والحب والبغض هو الارادة. او يجعلها صفات اخرى. وعلى التقديرين فلا يتعلق - [00:30:02](#)

يوم من ذلك لا بمشيئته ولا بقدرته. اذ لو تعلقت بذلك لكان محلا للحوادث فنفي هؤلاء الصفات الفعلية الذاتية بهذا الاصل. كما نفى اولئك الصفات مطلقا بقولهم ليس محلا اغراض - [00:30:21](#)

وقد يقال بل هي افعال السلام عليكم كما نفى اولئك الصفات مطلقا بقولهم ليس محلا للاعراض. وقد يقال بل هي افعال لا تسمى حوادث كما سميت تلك الصفات ولم تسمى اعراضا. وقد تقدمت الاشارة الى هذا - [00:30:42](#)

ولكن الشيخ رحمه الله الفاظ اصطلاحية تلقفوها من قوم قد لا يكونون يتدينون بدين او باديان محرفة والتزموها بتفسيراتها عند اولئك الاقوام يطبق عليها النصوص الكتاب والسنة فالتزموا بلوازمها فهذه اللوازم - [00:31:08](#)

اوقعتهم فيما وقعوا فيه اصول البدع نشأت في امور يسيرة نشأت في خلافات يسيرة لكن هؤلاء المبتدعة لما نوقشوا فيما خالفوا فيه وقالوا يلزم على قولكم كذا اخذتهم العزة بالاثم فلم يرجعوا - [00:31:43](#)

لان هذه اللوازم عودوا الى الظلال فالتزموا بها ووصلوا الى النتيجة التي هي الضلال المبين نسأل الله العافية نعم ولكن الشيخ رحمه الله لم يجمع الكلام في الصفات في المختصر في مكان واحد - [00:32:13](#)

وكذلك الكلام في القدر ونحو ذلك ولم يعتني فيه بترتيب واحسن ما يرتب عليه كتاب اصول الدين ترتيب جواب النبي صلى الله عليه وسلم. لجبريل عليه السلام حين سأل عن الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر - [00:32:37](#)

الحديث فيبدأ بالكلام على التوحيد والصفات وما يتعلق بذلك ثم بالكلام على الملائكة ثم وثم الى اخره. يعني الى اخر الاركان الستة الذاتية الملازمة لا توجد في وقت دون وقت - [00:33:02](#)

يعني التي لها ثوب من من هذا وشوب من هذا الكلام مثلا ذاتية فعلية ذاتية باعتبار انه لم يزل متكلم ولا يزال متكلما وفعلية باعتبارها مربوطة بالمشيئة اذا يتكلم متى شاء اذا شاء - [00:33:34](#)

قال لي نعم لكنه ما لا يزال متصف لم يزل متصلا بهذه الصفات منذ ان كان لم يتصل الذي لم يكن موجودا من غير هذه من غير هذه الافعال والصفات المترتبة عليه - [00:33:59](#)

هل فيه فعلية تنفك عن الذات من هذه الحيثية نعم لكن ارتباط الصفة بالمشيئة بمعنى انها توجد في وقت دون وقت كالغضب والرضا يجعلها فعلية نعم باولو ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نفرط في ولا نفرط - [00:34:28](#)

احسن الله اليك ولا نفرط في حب احد منهم ولا نتبرأ من احد منهم. الافراط الافراط الغلو نعم ونبغض من يبغضهم وبغير وبغير الخير يذكرهم. ولا نذكرهم الا بخير وحبهم دين - [00:34:56](#)

وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان قال الشارح رحمه الله يشير الشيخ رحمه الله الى الرد على الروافض والنواصب. وقد اثنى الله على الصحابة هو رسوله ورضي عنهم ووعدهم الحسنى - [00:35:16](#)

كما قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك الفوز العظيم. وقال تعالى - [00:35:37](#)

محمد رسول الله والذين معه اشدا وعلى الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا الى اخر وقال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقال تعالى ان الذين امنوا هاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. والذين اووا ونصروا - [00:36:00](#)

اولئك بعضهم اولياء بعض. الى اخر السورة. وقال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون - [00:36:30](#)

خبير وقال تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله رضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. والذين تبوأوا الدار والايمان من قبله يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان - [00:36:55](#)

خاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:37:27](#)

وهذه الايات تتضمن الثناء على المهاجرين والانصار. وعلى الذين نجوا من بعدهم يستغفرون لهم ويسألون الله الا يجعل في قلوبهم غلا لهم وتتضمن ان هؤلاء هم المستحقون للفي. فمن كان في قلبه غل للذين امنوا ولم يستغفر لهم - [00:37:52](#)

لا يستحق في الفية نصيبا بنص القرآن. وفي الصحيحين عن ابي سعيد استدل شيخ الاسلام وغيرهم من اهل العلم ان الروافض لا نصيب لهم في الفين لماذا لانهم ما اتصفوا بالوصف والذين جاؤوا من بعدهم - [00:38:15](#)

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا هذه الاوصاف منطبقة عليهم ما يوجد فيها منها شيء الا على نفر يسير من الصحابة - [00:38:42](#)

نعم وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان بين خالد بن الوليد وبين عن ابن عوف شيء فسهبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي. فلو ان احدا - [00:39:00](#)

انفق مثل احد ذهب ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه قد يقول قائل خالد من الصحابة لكن الحديث سيق لبيان فضل الصحابة وانهم لا يسبون وكون الساب من الصحابة رضي الله عنهم لا يخرجهم من كونه صحابي - [00:39:23](#)

وانه لا يدخل في كونه لا يسامح ايضا لا يجوز السب لانه من جنس اصحابه عليه الصلاة والسلام وان كانت الصفة يعني تتفاوت بسبب طولها وقصرها عبد الرحمن بن عوف - [00:39:51](#)

خالد بن الوليد ليس مثل عبد الرحمن بن عوف عيسى اي واحد من الصحابة مثل ابي بكر او عمر تليفونه يتفاوتون بمقدار هذه الصفة وشرفها وطولها وان كان الكل يشملهم اسم الصفة وشرف الصفة - [00:40:08](#)

ولا يجوز سبهم بحال ونعم انفرد مسلم بذكر سب خالد لعبد الرحمن رضي الله عنهما دون البخاري فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لخالد ونحوه لا تسبوا اخر اسلامهم ولا يعني انهم ليسوا بصحابة وانهم من ضمن الصحابة - [00:40:28](#)

والصحابي من لقي النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ومات على ذلك من لقي النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ومات على ذلك

ولو تخلل ذلك رزق ثم يعود الى الاسلام لانه - [00:40:54](#)

ينطبق عليه الحد نعم فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لخالد ونحوه لا تسبوا اصحابي. يعني عبدالرحمن وامثاله لان عبدالرحمن ونحوه هم السابقون الاولون. وهم الذين اسلموا من قبل الفتح وقاتلوه. وهم اهل بيعة الرضوان فهم افضل - [00:41:14](#)

واخص بصحبته ممن اسلم بعد بيعة الرضوان. وهم الذين اسلموا بعد الحديبية وبعد مصالحة النبي صلى الله عليه وسلم اهل مكة ومنهم خالد بن الوليد وهؤلاء اسبقوا ممن تأخر اسلامهم الى فتح مكة - [00:41:37](#)

الطلاق منه ابو سفيان وابناه يزيد ومعاوية والمقصود انه نهى من له صحبة والمقصود انه نهى من له صحبة اخرا ان يسب من له صحبة اولاً. ولم ينفي الصحبة عن الاخر - [00:41:57](#)

ما نفه عن الاخر لكن نهاه ان يسب السابق وكل من جاء بعدهم منهيون ان يسبوا الصحابة المتقدمين والمتأخرين نعم لامتيازهم عنهم من الصحبة بما لا يمكن ان يشركوهم فيه. حتى لو انفق احدهم مثل احد ذهباً ما - [00:42:21](#)

بلغ مد احدهم ولا نصيفا فاذا كان هذا حال الذين اسلموا بعد الحديبية وان كان قبل فتح مكة فكيف حال من ليس من الصحابة مع الصحابة رضي الله عنهم اجمعين - [00:42:46](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. هم الذين انفقوا من قبل الفتح وقاتلوا. واهل بيعة الرضوان كلهم منهم وكانوا اكثر من الف واربعمائة وكانوا اكثر من الف واربعمائة. وقيل ان السابقين الاولين من صلى. السابقين - [00:43:06](#)

قيل ان السابقين الاولين وقيل ان السابقين الاولين من صلى الى القبلتين وهذا ضعيف. فان الصلاة الى القبلة المنسوخة ليس بمجرد فضيلة لان النسخ ليس من فعلهم ولم يدل على التفضيل به دليل شرعي كما دل على التفضيل - [00:43:32](#)

كما دل على التفضيل بالسبق الى الانفاق والجهاد والمبايعة التي كانت تحت الشجرة واما ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اقتديتم فهو حديث باطل - [00:43:55](#)

لا يثبت ولا يصح عند اهل العلم نعم فهو حديث ضعيف. قال البزار هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس هو في كتب في الحديث المعتمدة - [00:44:17](#)

وفي صحيح مسلم عن جابر قال قيل لعائشة رضي الله عنها اننا سنتناولون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تا ابا بكر وعمر فقالت وما تعجبون من هذا؟ انقطع عنهم العمل فاحب الله الا - [00:44:34](#)

اقطع عنهم الاجر هذا عزاه الى مسلم وليس في صحيح مسلم وليس حديث الصحيح وروى ابن بطة باسناد صحيح عن ابن عباس انه قال لا تسبوا اصحاب محمد فلا مقام احدهم ساعة يعني - [00:44:54](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم خير من عمل احدهم اربعين سنة. وفي رواية وكيع خير من عبادة احدهم عمره وبهذا نفهم الحديث الوارد في السنن وهو حديث ثابت لا ينزل عن درجة الحسن - [00:45:16](#)

للعامل في اخر الزمان اجر خمسين قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ قال منكم مما استدل به ابن عبدالبر وغيره لانه قد يأتي من بعد الصحابة من يكون افضل من بعض الصحابة - [00:45:39](#)

ولكن عامة اهل العلم وائمة الاسلام على خلاف هذا ان اقل الصحابة وادناهم وما فيهم دني لا ينال احد شرف صحبته عيشهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن تأخر عنهم مهما بلغ من الاعمال - [00:46:01](#)

ومهما فعل نعم نعم اجا الصحبة اجر الصحبة شلها من الموازنة نعم اذا شفت اجر الصحبة وهذا تصدق بمبلغ وذاك تصدق بمبلغ اكثر اجرا ويتبين لنا ايضا السبب في تفضيل من انفق من قبل الفتح - [00:46:23](#)

وقاتل الذين انفقوا من بعد وقاتل لماذا لانه قبل الفتح نعم المعين قليل والمال يسير جدا فالنفقة فيه عظيمة ولو كانت يسيرة نعم بين من بعد فتح فتحت الدنيا وقل مثل هذا في اخر الزمان الذي ينفق - [00:46:56](#)

قبل خمسين سنة مئة ريال او ينفق اليوم مئة الف ايهم افضل ها مئة ريال افضل في ذلك الوقت لانه ما في من ينفق ما في اموال تنفق يعني ثمرة - [00:47:19](#)

تتخذ انسان لكن الان لو تبي تجيب لك اه تدخل على بيت آآ مئة كرتون تمر تقوم مقام التمرة التي انقذت النفس في ذلك الوقت نعم
وفي الصحيحين من حديث عمران بن حصين وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم -
[00:47:34](#)

والذين يلونهم قال عمران فلا ادري. ثلاث او ثنتين وعندي ثنتين قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة الحديث وقد ثبت
في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة - [00:48:00](#)
اه وقال تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الايات وقد صدق وقد صدق عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه في وصفهم حيث قال ان لله - [00:48:26](#)

ان الله. احسن الله اليك. ان الله تعالى نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد فاصطفاه نفسه وابتعته برسالته ثم
نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم. فوجد قلوب - [00:48:46](#)
اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه. يقاتلون على دينه. فما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. وما رآه سيئا فهو عند
الله سيئ وفي رواية وقد رأى اصحاب محمد جميعا ان يستخلفوا ابا بكر - [00:49:07](#)
وتقدم قول ابن مسعود وتقدم قول ابن مسعود من كان منكم مستنا فليستن بمن بمن قد مات. الى اخره. عند قول فان الحي لا تؤمن
عليه الفتنة فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة - [00:49:31](#)

وهذا امر مشاهد يصبح المرء على حال ويمسي على حال قد تكون اقل وهذا كثير وقد تكون افضل حاله افضل من الامس وهذا
للموفقين وفي اخر الزمان يصبح المؤمن يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا - [00:49:52](#)
ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ويسأل الله الثبات. نعم عند قول الشيخ ونتبع السنة والجماعة فمن اضل ممن يكون في قلبه غل لخيار
المؤمنين. وسادات اولياء الله تعالى بعد النبي بل قد فضلتهم اليهود والنصارى بخصلة. فضلتهم احسن الله اليك - [00:50:17](#)
صار بخصلة قيل لليهود من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب عيسى وقيل للرافضة من شر اهل ملتكم بكم؟ قالوا اصحاب محمد لم
يستثنوا عندهم ترتيب لدرجات النار نسأل الله العافية - [00:50:49](#)
هذا تألي على الله اضافة الى انه مصادم لما ثبت عنه عن النبي عليه الصلاة يقولون الدرك الاسفل الله جل وعلا كل المنافقين نافخين
بالدرك الى سنة اخر طبقة الذين هم على النار مباشرة - [00:51:12](#)
اخر شخص عندهم عمر ثم ابو بكر ثم ابليس والله العظيم اعوذ بالله من الخذلان نعم ويقول المؤلف يقول اه من خيركم عن اليهود
والنصارى؟ اصحاب موسى ويقال ها ويقال - [00:51:32](#)
لا لليهود اموسى وللنصارى اصحاب عيسى ويقال للرافضة من شر امة من شركم؟ يقال امة اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. نعم
قيل لليهود من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب عيسى - [00:51:55](#)

الفيسوق قيل لليهود من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب موسى قيل للنصارى من خير اهل ملتكم؟ فقالوا اصحاب عيسى قила
للافاضة من شر اهل ملتكم قالوا اصحاب محمد نستثنى منهم الا القليل - [00:52:19](#)
اقل من العشرة سبعة وثمانية هؤلاء والبنزين كلهم ارتدوا كله مرتد ونسأل الله السلامة قال بعضهم في الرد عليهم لو عندنا معلم عنده
الف طالب ما نجح الا عشرة هذا معلم ناجح ولا فاشل - [00:52:51](#)
باشر بلا شك باشر بلا شك وحج مع النبي عليه الصلاة والسلام حجة الوداع اكثر من مئة الف وكلهم ارتدوا الا هؤلاء السبعة والثمانية
نسأل الله السلامة نعم على العدد - [00:53:22](#)

بعدد مختلف فيه بعضهم يتجاوز عن بعضهم ويدخله فيمن نجا وبعضهم لا لكن على كل حال اكثر مما قيل سبعة نسأل الله العافية
نعم بل قد فضلتهم اليهود والنصارى بخصلة قيل لليهود من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب موسى وقيل للنصارى من خير -
[00:53:48](#)

واهل ملتكم قالوا اصحاب عيسى وقيل للرافضة من شر اهل ملتكم قالوا اصحاب محمد لم منهم الا القليل وقيل وفي من سبوه من

هو خير ممن استثنوهم باضعاف مضاعفة وقوله ولا نفرط السب والثلاثة - [00:54:14](#)

وكر عمر عثمان وبقية العشرة يستثنى من ذلك الا علي رضي الله عن الجميع والله المستعان ان ابا بكر وعمر وعثمان افضل من علي رضي الله عنه وارضاه مع ان مع انه عندنا - [00:54:36](#)

بالمكان الرفيع والمحل الاسنى ومن مثل ابي حسن لكن الله المستعان نعم شيخ ما هو الدافع اذا كانوا يدعون الاسلام ثم يصبون لا ما هو بسلام هم هدفهم القضاء على الاسلام - [00:55:00](#)

وما سبوا ابا بكر وعمر وطعنوا فيهم الا لانهم الارغم الفرص على الدخول في الاسلام يريدون استمرار دولة الفرس وعمر اشد لانه فتح من الفتوح في بلاد فارس اكثر مما فتح - [00:55:19](#)

في عهد غيره لو تنظرون في الاشد سبا عندهم والاجدى والنافع للاسلام والطعن من الصحابة في من هو اكثر رواية للسنة وحفظ الاسلام نعم وقوله ولا نفرط في حب احد منهم اي لا نتجاوز الحد في حب احد منهم كما تفعل الشيعة. فنكون - [00:55:35](#)
من المعتدين. قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. وقوله ولا نتبرأ من احد انهم كما فعلت الرافضة. فعندهم لا ولاء الا ببراء. اي لا يتولى اهل البيت حتى يتبرأ من ابي بكر - [00:56:08](#)

وعمر رضي الله عنهما كأنهم اقداد كأنهم اظداد لا يجتمعون الله المستعان نعم واهل السنة يوالونهم كلهم وينزلونهم منازلهم التي يستحقونها بالعدل والانصاف الى بالهوى والتعصب فان ذلك كله من البغي الذي هو مجاوزة الحد. كما قال تعالى فما - [00:56:28](#)
تلف الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم وهذا معنى قول من قال من السلف الشهادة بدعة والبراءة بدعة. يروى ذلك عن جماعة من ثلاث الشهادة يعني بالجنة والنار - [00:57:01](#)

لمن لم تثبت له الشهادة من النبي عليه الصلاة والسلام هذه بدعة ولا نشهد لاحد بجنة او نار بل نرجو للمحسن ثواب ونخشى على المسيء العقاب نعم يروى ذلك عن جماعة من السلف من الصحابة والتابعين. منهم ابو سعيد الخضري والحسن البصري - [00:57:22](#)
وابراهيم النخاعي والضحاك وغيرهم ومعنى الشهادة ان يشهد على معين من المسلمين انه من اهل النار او انه كافر بدون العلم بما ختم الله له به وقوله وحبه دين وايمان واحسان. لانه امثال لامر الله فيما تقدم من النصوص - [00:57:56](#)

وروى الترمذي عن عبدالله بن مغفل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي. فمن احبهم فبحبي احبهم. ومن فببعدي ابغضهم. ومن اذاهم فقد اذاني. ومن اذاني فقد اذاهم. ومن اذى الله - [00:58:24](#)
طه فيوشك ان يأخذه وتسمية حب الصحابة ايمانا مشكل ثم خرج عند احمد والترمذي وفي كلام كثير لاهل العلم بل هو مضاعف نعم ومعناه الصحيح لماذا نحب ابا بكر وعمر - [00:58:54](#)

لموافقهم مع النبي عليه الصلاة والسلام ولنصرهم دينه ما احببنا لان هذا ابا بكر او لان هذا عمر فقط وما ابغضنا بطالب و ابا لهب عما رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهما - [00:59:21](#)

لقرابتهم منه ابدا نعم وتسمية حب الصحابة ايمانا مشكل على الشيخ رحمه الله. لان الحب عمل القلب وليس هو التصديق فيكون العمل داخلا في مسمى الايمان. وما قرره باول الكتاب ان - [00:59:44](#)

ان العمل لا يدخل في مسمى الايمان و جماهير اهل السنة ان العمل من مسمى الايمان الامام قول وعمل واعتقاد نعم وقد تقدم في كلامه ان الايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان جنان احسن الله اليك - [01:00:06](#)

ولم يجعل العمل ولم يجعل العمل داخلا في مسمى الايمان. وهو هذا هو المعروف من مذهب ابي حنيفة. الا ان تكون هذه التسمية ثم جاز وقوله وبغضهم كفر ونفاق وطغيان - [01:00:32](#)

تقدم الكلام في تكفير اهل البدع وهذا الكفر نظير الكفر المذكور في قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقد تقدم الكلام في ذلك. المراد ان هذا التكفير - [01:00:55](#)

كفر دون كفر وليس بكفر اكبر مخرج عن الملة مع ان في رؤوس البدع والمبتدعة من بدعته مكفرة مخرجة من الملة كما عرف ذلك في كتب الملل والنحل نعم الامام - [01:01:18](#)

عليه ان يقاتل لكن ما اظهروه بالعمل بالسيف عقائد ما ينبش عنها ولا قوت لاهل البدع من اجل عقائدهم حتى يبدأوا بالقتال حتى الخوارج على كل حال ما اظهروا ولا حملوا السيف - [01:01:51](#)

والعقائد لا ينبش عنها وقد طوب ب منع مثل الرافضة من من الحج مثلا او العمرة لا سيما وقد قرر عند من تقرر عنده كفرهم او آآ خروجهم من الملة بس سب الصحابة وبنقص القرآن وبقذف عائشة والامور المكفرة - [01:02:16](#)

الظاهرة الجواب ان هذا انهم ما منعوا على مر العصور في عهد السلف الى يومنا هذا لكن من اظهر منكره يوقف عند حده خطرهم اشد ولكن يبقى ان الاصل انهم ما منعوا على مر العصور - [01:02:38](#)

لكن اذا وجد من قطر او منكر ظهر لابد من ايقافهم من تحدي والشغل على حسب على حسب السبب الباعث لبغضهم انا باخذ عمر لانه نصر الاسلام هذا ما تردد في كفره - [01:02:57](#)

او ابا بكر او احد من الصحابة لكن ابغضه لامر او لقضية شخصية او لانه لامر يقبل التأويل مع ان سب الصحابة في الجملة يعني ما يسبهم الا من في قلبه شيء من الايمان - [01:03:22](#)

ولا مثقال ذرة الامام مالك رحمه الله في اخر سورة الفتح في تفسيره اخرى في الفتح كفر الرافضة كفر الرافضة والشافعي حينما يقول اقبل شهادة اهل الاهوى الا الخطابية من الرافضة - [01:03:41](#)

لانهم يشهدون بالزور لموافقيه كونه يقبل شهادتهم الكفارة هم ولا لا لا والتكفير بالعموم غير تكفير الاشخاص الذين يقولون او يفعلون ما ما يخرج به من الملة الذي يقذف عائشة بعد ان برأه الله من القرآن - [01:04:08](#)

في كتابه هادو شالكهم كافر الذي يقول القرآن ناقص وقد اجمع عليه الصحابة الذي يقول يا علي يا حسين يا زينب يا بدوي يا بكذا يدعو مع الله الى اخر - [01:04:31](#)

لكن هذه مسائل مقررة بالاعتقاد ولا تنزل على الاشخاص الا اذا اجتمعت الاسباب وانتفت الموانع. ثم بعد ذلك يبقى التطبيق لحد الردة هل هو لكل احد هذا لابد ان يصدر به حكم - [01:04:46](#)

الحاكم معتبر وينفذه ولي امر او من يقوم مقامه وبذل انه نفصل عن عن الدعاوى التي تقال انكم آآ تحثون على التكفير وتحثون على كذا والتكفير اثاره قتل وتفجير وما تفجير - [01:05:02](#)

امور النظرية تختلف عن التطبيق. التطبيقات لابد فيها من اجتماع اسباب وتوافر اسباب وانتفاء موانع ولا كل شخص يقول كلمة انه ملتزم بها او يفهم معناها لابد ان ان يكون فاهما لمعناها ملتزم بمقتضاها وهكذا - [01:05:23](#)

ولذلك كتب اهل العلم مليئة كتب الحنفية اكثر في باب الردة اكثر مسائل التكفير عندهم والخروج من الاسلام والحكم بالردة لكن هل هل حصل بذلك دماء في آآ في شوارع المسلمين وفي بلدانهم احسن شيء - [01:05:44](#)

لان التطبيق لولي الامر ولا بد من توافر اسباب تجتمع كل الاسباب وتنتهي كل الموانع يعني لما قيل بكفر تارك الصلاة وهو المذهب عند الحنابلة هل كل واحد من من من اهل البلد معه سيف وكل ما شاف من يصلي - [01:06:04](#)

ابان ولا حصل ولا قضية واحدة ولا قضية واحدة لما كان الولاء والبراء على اشد في بلادنا يعني قبل الخوف في المسائل الاخيرة والتكفير تفرق الكلمة بل حصل شيء من الاعتداء ولا بالظرب ولا بشيء ابدأ - [01:06:22](#)

كونك تهجر وتهجره لكن حصل اثار من هذا الاجر ما حصل شيء وكل الناس مجتمعون منضوغون تحت لواء واحد وتحت امام واحد ولا يستطيع احد ان يتكلم بولي الامر ولا بكلمة - [01:06:44](#)

والكلمة مجتمعة والناس مجتمعون ولا حصل اي اثر مع ان الولاء والبراء على اشد. ترى الفاسق تبغظه وتنكر فعله وقد لا تجيب دعوته وقد تهجره لكن ما حصل من ذلك اثار عملية. الان العكس - [01:06:59](#)

خف الدين وخف الولا والبراء والدماء على اشدها يفجر بالناس في مساجدهم نسال الله العافية بلا شك لكن عندنا حينما يقال ان دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الامام المجدد وهذا مع الاسف - [01:07:17](#)

قيل واؤكد عليه واركز عليه من قبل بعض من في قلوبهم دخل دعوة الشيخ هي التي اجبت هذه المسائل وهي اللي بعثت على

التكفير وين لما كان الناس اشد تمسك بدعوة الشيخ - 01:07:42

وكتب الشيخ وكتب ائمة الدعوة واتباعهم من تلاميذهم لما كانوا تقرأ في المساجد كل الاوقات وتحفظ احفظوها طلاب العلم

والله ما حصل شيء من هذا لكن لما زهدنا بها - 01:07:58

ورجعنا الى غيرها واستبدلناها بغيرها حصل ما حصل من الخل والله المستعان ايه مات على مات على الاسلام صح الصحابي ما

دام مات على هم قامت عليهم الحجة لكن يبقى ان حتى لو حكمنا بتكفيرهم لان عندهم مكفر - 01:08:15

فالذي يأتي الى القبر يا علي انقذني يا علي يا فلان هذا وشو هذا السلك الاكبر هو الذي يطوف بالبيت ويقول يا ابا عبد الله جننا

بيتك وقصدنا حرمك نرجو مغفرتك - 01:08:54

كبيرها من الاثار المترتبة على هذا التكفير ولي الامر لاحد الناس للعلماء ان يصدروا الاحكام لكن كتنفيذ الحدود حد الزينة كل واحد

جوزاني يجلده ولا يرجمه الا ان تكون هذه التسمية - 01:09:10

والايمان مجازي كيف يعني؟ مجاز ما هو بحقيقة الايمان المعروفة عندهم لان العمل خارج ادخاله من باب التجاوز مو بحقيقة

اليهودية والنصارى يجزم له يغفر ولا عرف انه ونخفي حاله - 01:09:38

اخر امر - 01:10:04